

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36335 - { مسند عثمان } عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال : دخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان : يا ابن أخي أنشدك بأبي هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال : ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان ؟ فلو كان عندنا شيء زوجناه وتركته بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه إحداهما على الأخرى وقال : هذه لي وهذه لعثمان فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يشتري هذا النخل فيقوم قبلة المسجد وضمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة في الجنة ؟ قال : نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليه الحواري (الحواري : الخبز الحواري : الذي نخل مرة بعد مرة . النهاية 1 / 458 . ب) ثم جئت بالسمن والعسل فخلطت به وكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال : نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أن المسلمين ظمأوا ظمأً شديداً فاحتفرت بئراً فأعظمت عليها النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال : نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أن الميرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم باثنتي عشرة راحلة فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال : نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أنني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بألف أصفر فصبيتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : استعن بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال : نعم قال : فأنشذك بأبي هل تعلم أنني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه فقال : اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد - وعلى الجبل يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير - قال : نعم .

ابن أبي عاصم في السنة